

النشرة الأسبوعية للضريبة غير المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي ٢٠ أغسطس ٢٠٢٠

آخر المستجدات في الإمارات العربية المتحدة

الهيئة الاتحادية للضرائب تنشر دليل ضريبة القيمة المضافة بشأن التجارة الإلكترونية

نشرت الهيئة الاتحادية للضرائب (الهيئة) في الإمارات العربية المتحدة (الدولة) [دليل ضريبة القيمة المضافة بشأن التجارة الإلكترونية](#). ويعتبر هذا الدليل ذو أهمية كبيرة لأي أعمال تقوم بتوريدات سواء لسلع أو لخدمات عبر الإنترنت أو أي وسيلة إلكترونية أخرى.

في حين أن معظم المبادئ العامة لتشريعات ضريبة القيمة المضافة تنطبق على معاملات التجارة الإلكترونية، ثمة مبادئ يجب تطبيقها على التجارة الإلكترونية تحديداً (وهو ما يعرف أيضاً بعبارة "الاقتصاد الرقمي"). وتم إلقاء الضوء على هذه المبادئ ضمن الدليل المشار إليه على النحو الآتي:

- تناول الدليل عدد من السيناريوهات المتعلقة بتوريد السلع والخدمات من قبل الموردين المقيمين وغير المقيمين واعتبارات ضريبة القيمة المضافة التي يجب اتخاذها.
 - يشير الدليل إلى أن جميع توريدات السلع التي تتم من خلال التسوق عبر الإنترنت (أي من خلال منصة إلكترونية، مثل موقع ويب أو سوق إلكتروني) تخضع لضريبة القيمة المضافة في الدولة مثلها في ذلك مثل أي عملية شراء أخرى تتم من خلال المنافذ التقليدية، حيث يتم توريد السلع في داخل الدولة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن مكان توريد هذه السلع سيكون هو الدولة، حيث يتم تصدير هذه السلع من الإمارات إلى خارج الدول المطبقة لضريبة القيمة المضافة.
 - تمت مناقشة عدد من السيناريوهات المختلفة في الدليل بما في ذلك معاملة ضريبة القيمة المضافة لتوريدات السلع. فمن أبرز النقاط التي يجب أخذها في الاعتبار هي الحالات التي ينتقل فيها الالتزام باحتساب ضريبة القيمة المضافة إلى مستلم السلع بموجب آلية الاحتساب العكسي. إذ تجدر الإشارة إلى أنه في حال عدم قيام المورد غير المقيم بفرض ضريبة القيمة المضافة على توريد لسلع خاضع للضريبة وكانت هذه السلع موجودة بالفعل في الدولة (على سبيل المثال، في حال كان المورد غير مسجل لأغراض ضريبة القيمة المضافة في الدولة)، وتمّ توريد هذه السلع في الدولة إلكترونياً إلى شخص خاضع للضريبة لديه مكان إقامة في الدولة، فإنه يمكن لمستلم السلع حساب ضريبة القيمة المضافة بموجب آلية الاحتساب العكسي. ويخضع هذا للشروط ذات الصلة شريطة استيفائها. يشير الدليل أيضاً إلى أنه في حال كان المورد غير المقيم هو المسؤول عن احتساب ضريبة القيمة المضافة وكان غير مسجل لضريبة القيمة المضافة في الدولة، فإنه يتعين على المورد التقدم بطلب للتسجيل لضريبة القيمة المضافة في الدولة.
- يجب على الشركات والأعمال التي تقوم بإجراء مثل هذه المعاملات التجارية الإلكترونية مراجعة ترتيباتها بعناية، وإعادة تأكيد المعاملة الضريبية للمعاملات السابقة ضمن نطاق التجارة الإلكترونية، وذلك بما يتوافق مع الدليل الصادر عن الهيئة.

- يعتبر مكان توريد الخدمات الإلكترونية بأنه مكان "استخدام والانتفاع" بالخدمات. عندما يتم تسليم الخدمة الإلكترونية إلى مكان أو موقع مادي، فإن مكان التوريد هو ذلك المكان. وعندما يتم تلقي الخدمة الإلكترونية على جهاز (مثل تشغيل ملفات الموسيقى)، سيكون مكان التوريد هو موقع المتلقي في وقت تقديم الخدمة.
 - تُعطى الأولوية للمعلومات الأكثر دقة والمتاحة لتحديد مكان الاستخدام والانتفاع (مثل عنوان بروتوكول الإنترنت). على سبيل المثال، إذا طلب أحد المقيمين في المملكة العربية السعودية بثاً مباشراً لفيلم حسب الطلب بغرض مشاهدته على جهاز حاسوب بعنوان بروتوكول لدولة الإمارات، فسيكون مكان استخدام الفيلم والانتفاع به في دولة الإمارات.
 - يوضح الدليل ماهية الخدمات التي تعتبر بأنها خدمات إلكترونية، والتي يجب أن يتم تقديمها **تلقائياً** عبر الإنترنت أو شبكة/سوق إلكتروني وأن تكون ضمن الخدمات المذكورة من قبل الهيئة، ولا تشمل الخدمات التي لا يتم فيها استخدام الإنترنت سوى للتواصل (مثل الاستشارات القانونية أو حجوزات الفنادق). فضلاً عن ذلك، يجب أن يتم تسليمها تلقائياً عبر الإنترنت أو الشبكة/السوق الإلكتروني بأقل تدخل أو بدون تدخل بشري على الإطلاق (أي أنه تبقى الخدمات مؤتمتة بشكل أساسي حتى مع وجود أي تدخل بشري ضئيل لإتمام عملية التوريد).
 - في حال توفير الخدمة الإلكترونية من خلال سوق إلكتروني، بحيث يباشر السوق الإلكتروني التوريد بصفته وكيل غير مصرّح عنه للمورد (وبمعنى آخر: أنه يتصرف كوكيل مصرّح عنه)، فسيتم اعتبار التوريد بأنه قد تم مباشرة من المورد إلى المتلقي. في باشر السوق الإلكتروني التوريد بصفته وكيل غير مصرّح عنه للمورد الرئيسي، فإنه سيكون هناك توريدين لأغراض ضريبة القيمة المضافة: أحدهما بين المورد الرئيسي والسوق الإلكتروني، والآخر بين السوق الإلكتروني والمتلقي. يوضح الدليل معايير تحديد طبيعة وأثار ضريبة القيمة المضافة لترتيبات الوكلاء بالتفصيل ضمن الأقسام الأخرى من الدليل.
 - كما في حالة توريدات السلع، يشير الدليل أيضاً إلى موعد تطبيق آلية الاحتساب العكسي فيما يتعلق بالتوريدات عبر الحدود للخدمات الإلكترونية إلى الدولة. تنطبق آلية الاحتساب العكسي عندما لا يكون للمورد مكان إقامة في الدولة ويكون المتلقي إما مسجلاً أو مُلزماً بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة في الدولة (أي كان شخص خاضع للضريبة في الإمارات العربية المتحدة). فإذا تمّ تطبيق آلية الاحتساب العكسي على التوريد، فيجب على المتلقي احتساب ضريبة القيمة المضافة إلى الهيئة وفق نسبة ضريبة القيمة المضافة المطبقة، مع مراعاة جميع الشروط ذات الصلة التي يتم تأكديها من قبل المورد.
- يشير الدليل أيضاً إلى أنه في حال تقديم ذات التوريد إلى شخص غير خاضع للضريبة في الدولة، فلن يخضع التوريد للاحتساب وفق آلية الاحتساب العكسي وسيكون المورد غير المقيم مُلزماً بتطبيق المعاملة الضريبية ذات الصلة على المعاملة.

يتوجب على الشركات والأعمال المعنية بقطاع التجارة الإلكترونية أو التي تقوم بتقديم خدمات إلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة الاطلاع على هذا الدليل من باب الأولوية.

آخر المستجدات في سلطنة عمان

التقدم المحرز في قانون ضريبة القيمة المضافة

فكما جاء في الصحف العمانية فإنه وعقب المناقشات وبناءً على التوصيات، أحال مجلس الشورى مشروع قانون ضريبة القيمة المضافة إلى مجلس الدولة بوصفه مسألة عاجلة، ولكن قرر مجلس الدولة بعد مناقشات إعادة مشروع القانون إلى مجلس الشورى للنظر في التناقضات.

وفي ظل التغيير السريع للمشهد الضريبي في السلطنة، ستواصل "ديلويت" تزويدك بأخر المستجدات لحظة حدوثها.

هذا الملخص مخصص لأغراض إعلامية فقط ولا ينبغي أخذ المشورة به. ولا يغطي بالضرورة كافة الجوانب الخاصة بالمواضيع التي ناقشها. لذا، نرجو عدم التصرف بناءً على محتوياته دون تلقي مشورة رسمية.